

# لماذا اعمل اذا كان اخي الشهيد سوف يشفع لي يوم القيامة | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

وقد سمع بقوله صلى الله عليه وسلم بين الشهيد يسفع في سبعين من اهل بيته فكان يعمل ما يشاء من الذنوب والمعاصي والكبائر والموبقات والمهلكات ولا يبالي وخلص لان اخي سيسفع لي - [00:00:01](#)

وهذا الحقيقة جاهل لا يفهم لان الشفاعة مقيدة ومن الذي قال له فان اخاه يشفع على حسب ما يريد فان الله جل وعلا قال من ذا الذي يشفع عنده الا - [00:00:20](#)

بازنه والله جل وعلا قال ولا يشفعون الا لمن ارتضى ولا يشفعون الا لمن ارتضى وفي البخاري من حديث ابي هريرة قيل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - [00:00:34](#)

اي الناس اسعد بشفاعتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه قال لا اله الا الله خالصا من قلبه ويمتنع ان يكون هذا الرجل مخلصا في قول الله الله - [00:00:51](#)

ويصر على هذا الكبائر وهذي الذنوب الله جل وعلا في هالمعاصي لابد ان يكون عنده نقص في الصدق ونقصي الاخلاص. صحيح ان الكبائر لا تخرج العبد على الاسلام ما لم يستحلها ولكن تضعف اثر لا اله الا الله - [00:01:12](#)

تضعف اثر لا اله الا الله وكما قال العلماء ذنوب المعاصي بريد الكبر. فان اصرار هذا الرجل على مباراة الزلة في الكبايل تحت مسمى ان الله سيغفر له. على معنى ان اخاه قد قتل شهيدا فهذا خطأ كبير. هذا الامر الاول. الامر الثاني وما يدريه ان الله - [00:01:33](#)

اصلا الامر الثاني انا ما ادري ان الله قد غفر ليقية. لانه اذا قتل وقيل بانه شهيد هذا في احكام الدنيا. لكن احكام الآخرة لها امر اخر ان يكون مخلصا لله جل وعلا. ولذلك - [00:01:56](#)

في حديث الثلاثة الذين هم اول من تسعر بهم النار. ظاهر هذا عند الناس انهم ماتوا على خير وعلى ايمان وعلى صدق وعلى اه اخلاص وان الناس كانوا يشهدون لمن قدس بالله بانه من الشهداء فحين اوقف بين - [00:02:12](#)

تحب ان اقاتل فيه الا قاتلت فيه حتى سجدت سبيلي. فيقول الله جل وعلا لو قد كذبت ليقال هو شجاع فقد قيل ثم امر الله جل وعلا فسحب على وجهه في نار جهنم - [00:02:30](#)

هذا المؤلم الثالث ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اعلم الناس بالله جل وعلا بعد النبيين والمرسلين وهم اعلم الناس على الاطلاق بالنبي صلى الله عليه وسلم. فكان اذا سمع مثل هذا اجتهدوا - [00:02:48](#)

وهذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان يزداد مع اخبار النبي صلى الله عليه وسلم له بانه من اهل الجنة وهذا عمر كان يجتهد مع اخبار النبي صلى الله عليه وسلم لا هو بينه وبين اهل الجنة وانه سيموت شهيدا. وما كان ابناؤه يتكل ايضا على شيء من ذلك. على معنى او على ما - [00:03:07](#)

انه في الجنة. وهذا عثمان اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه في الجنة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه شهيد وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم حين صعد احدا اثبت احد فانما عليك نبي - [00:03:26](#)

وصديق وشهد وكانوا احرص الناس على الخير واسرعهم الى فعل الطعام فما كان يفعلون شيئا من ذلك رابعا الانسان لا يأمن على نفسه يموت على الكفر فقال الله جل وعلا عن ابراهيم واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - [00:03:39](#)

فان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء كم رجل كان على الاسلام؟ فمات على الكفر الذي يمتد على الاسلام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا صحابة - [00:04:01](#)

ولكن لم يكونوا من المهاجرين ولا من الانصار ولا كان في محل من هؤلاء الداخلية في الاسلام او كانوا حدثاء عاد في الدخول في الاسلام من الاعراب وامثالهم وحين توفي نفسه ارتد عن الاسلام - [00:04:20](#)

ولم ينفعه شيء بعد ذلك. قاتل ابو بكر على الردة الانسان لا يأمن على نفسك وان الله جل وعلا قد يزيغ قلبه وانت ترى الان في ارض الواقع ترى اناسا كانوا على خير - [00:04:37](#)

وعلى ايمان وعلى توحيد وعلى صدق وعلى دعوة وعلى جهاد في سبيل الله وعلى امر بالمعروف وعلى نهى عن المنكر وعلى مقارعة للطغاة وعلى ثم بعد ذلك تحولت امورهم وتبدلت احوالهم - [00:04:49](#)

وتغيرت افكارهم. فصاروا عبئا على امة محمد صلى الله عليه وسلم. فصاروا دعاة شر بعد ان كان دعاة خير وصاروا دعاة بدع بعد ان كانوا دعاة سنة وكانوا اهل اخا - [00:05:10](#)

صاروا اه العيقة بينهم وبين الرافضة المشركين وعباد العجل. والطواغيت وامثالهم. بعد ان كانوا مفاصلين لهم ويحاربون ويعادون من؟ تولاهم. لان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. يقلبها كيف يشاء. هنا الانسان يصرف على نفسه على معنى - [00:05:26](#)

لا في الاولى ولا في الاخرى. لا يدري عن حال اخيه ولا يدري لو عرف حالته ان الله يأذن له بذلك فان الله جل وعلا لا يأذن للشافعي يشفع الا بشرطين - [00:05:46](#)

الشرط الاول رضاه عن المشفوع الشرط الثاني اذنه للشافعي. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. هذا شرط اساسي. الشرط الثاني ولا يشفعون الا لمن والله جل وعلا لا يرضى من الاخوان الا - [00:06:03](#)

والافعال الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه. ولا تكون الشفاعة الا لاهل التوحيد - [00:06:21](#)